مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: دور جهات التدقيق في تعزيز تحقيق أهداف التدقيق دراسة ميدانية على المصارف السورية
اسم الكاتب: رغد مأمون القمحه
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6087
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 14:05 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 40- 2- 2024 : 63-85

Damascus university Journal for the economic and political sciences
Vol 40 - 2- 2024 : 63 -85

دور جهات التدقيق في تعزيز تحقيق أهداف التدقيق
دراسة ميدانية على المصارف السورية

رغد مأمون القمحه

قسم المصارف والتأمين – كلية الاقتصاد – جامعة دمشق
raghad.kamha@damascusuniversity.edu.sy

الملخّص:

تهدف الدّراسة إلى التّعرف على دور جهات التّدقيق في تعزيز تحقيق الأهداف المرجوّة من عمليّة التّدقيق على المصارف السّوريّة، ضمن التّشريعات الخاصّة بالعمل المصرفيّ ومعايير التّدقيق الدّوليّة. لتحقيق أهداف الدّراسة تمّ استخدام المنهجين الوصفيّ والإحصائيّ التّحليليّ، وتصميم استبانة وتوزيعها على (55) جهة تدقيق عاملة في مجال المصارف في سوريّة لعام 2021. ومن أجل تحليل البيانات واستخراج النّتائج تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائيّة SPSS، واختبار تحليل التّباين وحيد الاتجاه ANOVA، واختبار ستودنت T لعيّنة واحدة. أظهرت نتائج الدّراسة أنّ أدوار التّدقيق التّالية ضمن المستوى فوق الوسط وضمن المقبول، وهذه الأدوار هي: دور التّدقيق في تعزيز الثّقة في فاعليّة نظام الرّقابة المصرفيّة، وزيادة مصداقيّة البيانات الماليّة، وتزويد الأطراف المستفيدة بتقارير تعطي تأكيداً معقولاً حول عدالة البيانات الماليّة؛ وأنّ دور التّدقيق كضمانة لحسن سير العمل المصرفيّ، بالإضافة إلى اعتماد المدقّق الخارجيّ على العمل المقدّم من المدقّق الدّاخليّ كانا ضمن المستوى الجيد. أوصت الدّراسة بضرورة تضافر الجهود للارتقاء بمستوى الأداء لدى المدقّقين وتزوّدهم بكلّ ما هو جديد في مجالات التّدقيق والمحاسبة والمصارف.

الكلمات المفتاحية: التّدقيق الدّاخليّ، التّدقيق الخارجيّ، الرّقابة المصرفيّة، أهداف التدقيق، المصارف السّوريّة.

تاريخ الايداع: 2022/3/22
تاريخ النشر : 2022/5/22



حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA

The Role of Auditor in Promoting the Achievement of Audit Objectives on Banks in Syria
A Field Study on Banks of Syria

Raghad Maamoun ALKamha
Banking & Insurance Department Faculty of Economics – University of Damascus
raghad.kamha@damascusuniversity.edu.sy

Received:22/3/2022
Accepted: 22/5/2022

Copyright: Damascus University-Syria
The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

Abstract

The study aims to identify the role of auditors in promoting the achievement of the desired objectives of the audit process on Syrian banks, by the legislation related to banking work and international auditing standards. To achieve the objectives of the study, the descriptive and statistical methods were used, and a questionnaire was designed and distributed to (55) auditor working in the field of banks in Syria for the year 2021. In order to analyze the data and extract the results, the statistical packages program SPSS, the one-way analysis of variance test ANOVA, and Student test T for one sample are used. The study concluded that the following audit roles are between the above-middle and the acceptable level. These roles are: the role of audit in enhancing confidence in the effectiveness of the banking supervision system, increasing the truthfulness of financial statements, and providing the users of reports with reasonable assurance about the fairness of the financial statements. Also the study concluded that the following audit roles are within the good level. These roles are: the role of audit as a guarantee of the progress of the bank's works as well, and the external auditor depends on the work submitted by the internal auditor. The study recommended that is necessary to concert efforts to raise the level of performance of auditors and to provide them with all that is new in the fields of auditing, accounting and banking.

Keywords: Internal Audit, External Audit, Banking Supervision, Audit Objectives, Syrian Banks.

المقدمة:

تمارس جهات التدقيق الداخلية والخارجية دوراً مهماً في مجال المصارف؛ حيث يقوم عمل التدقيق الداخلي على المحافظة على نظام سليم وفعال للرقابة، وتدقيق جميع الأنشطة الداخلية للمصرف، والوقوف على نقاط القوة والضعف، واستخدام البيانات المالية المقدمة في تقييم حالة المصرف وأدائه كأساس لإدارة آمنة للحد والسيطرة على المخاطر المختلفة التي قد تواجه العمل المصرفي؛ بينما يقوم عمل المدقق الخارجي على تقييم نظام الرقابة لتحديد درجة الاعتماد عليه عند التخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق، بالإضافة إلى التعبير عن رأيه، والتزويد بتأكيد معقول حول عدالة البيانات المالية من خلال تقديم تقارير عن القوائم المالية للمصرف، وبالتالي لا بد من تكامل جهود جهات التدقيق في تعزيز تحقيق أهداف مهنة الدقيق ضمن إطار الصناعة المصرفية السورية.

مشكلة البحث:

تتمتع المصارف في سورية بأهمية اقتصادية ويرافق أعمالها الخطر، فلابد من وجود نظم وإجراءات رقابية فعالة على أنشطة وأعمال المصارف، إضافةً إلى وجود عمليات التدقيق الداخلي والخارجي للبيانات والقوائم المالية المرحلية والنهائية، ووفق المسؤولية التي تمليها مهنة التدقيق على جهات التدقيق، وما تعتمد عليه الإدارة في تقييم أداء المصرف ورسم السياسات المناسبة، وفيما تتوقعه الجهات ذات العلاقة في اتخاذ القرارات المناسبة. للإلمام بكافة جوانب البحث يمكن طرح التساؤل الآتي: إلى أي مدى يمكن لجهات التدقيق المساهمة في تعزيز تحقيق أهداف التدقيق على المصارف في سورية؟ للإجابة نطرح التساؤلات الآتية:

- هل التدقيق على المصارف في سورية يعزز الثقة في فاعلية نظام الرقابة المصرفية؟
- هل التدقيق على المصارف في سورية يزود الجهات المستفيدة بتقارير تعزز من مصداقية البيانات المالية؟
- ما مدى التكامل بين أعمال جهات التدقيق كضمانة لحسن سير العمل المصرفي؟

أهمية البحث:

1. بيان دور جهات التدقيق في تعزيز تحقيق أهداف التدقيق على المصارف.

2. إن نتائج ومقترحات البحث يمكن أن تساعد جهات التدقيق والمصارف في معرفة نقاط القوة والضعف عند أداء الأعمال، ما يعزز الثقة في الجهاز المصرفي في سورية.

3. يعتبر هذا البحث نقطة انطلاق لمزيد من الأبحاث وحافز مهم للباحثين الذين يودون التعرف على مدى قدرة جهات التدقيق في تحقيق أهداف التدقيق على المصارف في سورية.

أهداف البحث:

1. التعرف على جهات التدقيق في القطاع المصرفي في سورية.
3. التعرف على أهداف التدقيق ومجالات التعاون بين جهات التدقيق.
4. دراسة مستويات أدوار التدقيق في تحقيق أهداف مهنة التدقيق على المصارف.
5. تقديم النتائج والمقترحات.

الدراسات السابقة:

تم في البحث (محسن، 2011)[1] تحليل وتفسير بيانات استبانة وزعت على عينة من المدققين الخارجيين العاملين في قطاع غزة. خلص البحث إلى أنه يظهر اعتماد المدقق الخارجي على المدقق الداخلي في النواحي الآتية: فهم وتوثيق الرقابة الداخلية ونقاط الضعف فيها، مدى التزامه بالمعايير المهنية، تقدير مخاطر الرقابة، ودراسة أدلة الإثبات للمستوى المقدر لمخاطر الرقابة، وأوراق عمل المدقق الداخلي المتعلقة بتصميم وتنفيذ اختبارات الرقابة.

وهدفت دراسة (كيرزان، 2013)[2] إلى بيان وجود فروقات حول المساهمة في تطبيق الحوكمة بين مصارف القطاع الخاص والعام السورية. وتوصل البحث إلى أن التدقيق الداخلي يساهم في تطبيق الحوكمة في مصارف القطاع الخاص بشكل أكبر من المصارف العامة، ولا يوجد إشراف كامل لإدارة التدقيق الداخلي على فعالية ممارسة الحوكمة.

ودراسة (مشتهى، 2013)[3] هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المدققين الداخلي والخارجي من وجهة نظر المدقق الخارجي في قطاع غزة. تم تحليل وتفسير بيانات استبانة وزعت على عينة من المدققين الخارجيين بمكاتب التدقيق العاملة. وكانت نتيجة البحث

أن العلاقة بين المدققين الداخلي والخارجي تتسم بمستوى جيد من التعاون والتنسيق ومستوى جيد من الاتصال والتواصل من منظور المدقق الخارجي.

واعتمدت دراسة (مرزقان، 2016)[4] على المنهج الاستقرائي بهدف التعرف على العوامل المؤثرة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الملاءمة والنوعية. بالإضافة إلى البحث في تقارير التدقيق الداخلي والخارجي في عدد من الولايات الجزائرية كمصدر للمعلومة المحاسبية. توصل البحث إلى أن الاستفادة الكاملة من مجمل خدمات التدقيق الداخلي والخارجي يؤدي إلى توفير متطلبات المرحلة من معلومات فعالة ومناسبة من حيث الوقت والتكلفة لاتخاذ القرارات الصحيحة، وهذا التكامل يجعل المعلومات المحاسبية تعبر عن الأحداث الخاصة بهذه المرحلة بصورة سليمة وخالية من أي تلاعب.

وهدفت دراسة (نجادي، 2020)[5] إلى إجراء تغطية للمعيار الجزائري رقم (610) المستمد من المعيار الدولي للتدقيق رقم (610). طبقت الدراسة على مؤسسة عامة، وتم تحليل وتفسير بيانات استبانة وزعت على عينة من مدققي الحسابات والمحاسبين. وخلص البحث إلى أن المدقق الخارجي يقوم بتقييم الوضع التنظيمي للتدقيق الداخلي، وأي قصور في كفاءته المهنية سيؤثر بشكل كبير على جودة وفاعلية أعمال المدقق الخارجي؛ وأن تحديد إجراءات عملية التدقيق والاختبارات وتوقيتها يؤدي إلى تعزيز التعاون بين أعمال المدققين.

يتميز هذا البحث من حيث الموضوع كونه يبحث في دور التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي والرقابة المصرفية الداخلية في تحقيق أهداف التدقيق التقليدية والحديثة على المصارف في سورية، بما يؤثر بشكل إيجابي في تعزيز الثقة في الجهاز المصرفي في سورية، كما أن البحث سيصل إلى نتائج ومقترحات قد تساعد الجهات المشرفة وجهات التدقيق وإدارات المصارف باتخاذ القرارات المناسبة في هذا الموضوع.

فرضيات البحث:

1. التدقيق على المصارف في سورية يعزز الثقة في فاعلية نظام الرقابة المصرفية.
2. التدقيق على المصارف في سورية يزيد من مصداقية البيانات المالية.
3. التدقيق على المصارف في سورية يزود الأطراف المستفيدة من القوائم المالية بتقارير تعطي تأكيداً معقولاً حول عدالة البيانات المالية.
4. تحتاج المصارف في سورية في أداء أنشطتها المختلفة إلى التدقيق الداخلي والخارجي معاً كضمانة لحسن سير العمل.
5. يعتمد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي لدى المصارف في سورية.

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيم البحث إلى قسمين:

القسم النظري: تم إنجازه بالاعتماد على الرسائل العلمية والكتب والأبحاث والدراسات السابقة.

القسم العملي: تم الاعتماد على منهج التحليل الإحصائي للبيانات، بتصميم استبانة لجمع البيانات الأولية، ثم تحليل بياناتها باستخدام برنامج (SPSS)، بما يضفي الثقة على نتائج البحث مع إمكانية تعميمها.

الإطار النظري

أولاً: جهات التدقيق

1. مفهوم وظيفة التدقيق الداخلي وشروط تعزيزها في المصارف السورية:

رغم اختلاف الهيئات والأطراف الصادرة عن التدقيق الداخلي والاختلاف الشكلي لها، إلا أنها تصب في المفهوم ذاته وهو: "فحص وتقييم مدى كفاية وفعالية أنظمة الرقابة الداخلية وجودة الأداء عند تأدية الأنشطة المختلفة".[6] تتعزز فعالية وظيفة التدقيق الداخلي في المصرف من خلال إدراك أهميتها من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا وإيصال وتوضيح هذه الأهمية لجميع العاملين؛ الاستفادة بالطريقة الملائمة وفي التوقيت المناسب من نتائج أعمالها واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة بشأنها من قبل الإدارة؛ ضمان استقلاليتها، ومشاركتها في تقييم فعالية إجراءات الضبط الداخلي والتوصية بشأنها؛ والتزام المصرف بقرار مجلس النقد والتسليف الخاص بمتطلبات التدقيق الداخلي في المصارف.[7]

2. مفهوم التدقيق الخارجي وشروط تعزيزها في المصارف في سورية:

يعرف التدقيق الخارجي بأنه: "عملية فحص حيادي ومستقل لمجموعة من المعلومات، تقوم على الاستقصاء، بهدف التحقق من سلامة القوائم المالية، وفق مجموعة المعايير الموضوعة التي تعكس احتياجات مستخدمي القوائم، وإيصال هذا الرأي للأطراف المعنية لمعاونتها في الحكم على مدى مصداقية وملائمة المعلومات وتحديد مدى الاعتماد على القوائم المالية".[8] فدور المدقق الخارجي قد توسع وفق ما يسمى بخدمات التأكيد المهني. تتعزز فعالية وظيفة التدقيق الخارجي في المصرف من خلال الآتي: ضمان توافق عمل المدقق الخارجي مع المعايير والإرشادات المهنية؛ التأكد من الفهم الجيد لواجباته تجاه المصرف في بذل العناية المهنية اللازمة؛ الدوران المنتظم للمدقق الخارجي أو لشريكه الرئيسي المسؤول عن تدقيق المصرف؛ التزام المصرف بالتعليمات النافذة الخاصة بتنظيم العلاقة مع المدقق الخارجي.[9]

3. الرقابة المصرفية الداخلية في سورية:

أوجبت تعليمات الرقابة المصرفية على المراقب المصرفي الداخلي تقييم نوعية الأصول، ومراجعة صحة ومصداقية السجلات المحاسبية والتقارير المالية التي تمسكها وتعدها المصارف، ومدى الالتزام بالقوانين والأنظمة النافذة وتوصيات المدقق الخارجي ودائرة التدقيق الداخلي، ومتابعة المخاطر، وتقييم وظيفة وعمل دائرة التدقيق الداخلي، وتقييم كفاية وفعالية أنظمة الضبط الداخلي. [10] فالتدقيق الداخلي هو أحد أدوات الرقابة الداخلية، وتشكل دعماً للمدقق الخارجي بشأن تقييم نظام الرقابة الداخلية وتحديد نطاق الفحص. وأوجب دليل الحوكمة بأنه يجب على المدقق الداخلي والمدقق الخارجي مراجعة أنظمة الضبط والرقابة المطبقة لدى المصرف مرة واحدة على الأقل سنوياً.[11]

ثانياً: أهداف التدقيق

الهدف من التدقيق هو إبداء الرأي حول عدالة البيانات المالية للمصرف، وإضفاء المزيد من الثقة بالقوائم المالية للمصرف. ويمكن تقسيم أهداف التدقيق إلى:[12]

1. أهداف تقليدية رئيسية: تتمثل في التأكد من صحة ودقة البيانات الحسابية المثبتة في دفاتر المنشأة وسجلاتها وتقرير مدى الاعتماد عليها؛ وإبداء رأي فني محايد حول مطابقة القوائم المالية كما هو مثبت في الدفاتر والسجلات وإصدار تقرير في ذلك.

2. أهداف تقليدية فرعية: تتمثل في اكتشاف الوسائل غير السليمة في التسجيل الدفتري كالاختلاسات والتزوير والأخطاء؛ وتقليص فرص الأخطاء والاختلاسات عن طريق زيارات المدقق المفاجئة وتقييم أنظمة الرقابة؛ واعتماد الإدارة على تقرير المدقق في اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح الانحرافات ولرسم السياسات الإدارية.

3. الأهداف الحديثة المتطورة: تتمثل في تقييم نتائج الأعمال وفقاً للنتائج المرجوة والمستهدفة سابقاً؛ وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها عن طريق مراقبة الخطة ومتابعة تنفيذها.

ثالثاً: التعاون والتنسيق بين جهات التدقيق:

إن المصرف بحاجة لمجهود كل من دائرة التدقيق الداخلي والمدقق الخارجي، ولا يعتبر أحدهما منافساً للآخر، ولا يعد التدقيق الداخلي تكراراً لما يفعله المدقق الخارجي، بل يتعاونون لمساعدة الإدارة ولجنة التدقيق على التأكد من التقارير المالية والمعلومات الأخرى وفعالية نظام الرقابة الداخلية الخاص بالمصرف.[1] لذلك لا بد من ذكر المجالات التي تساعد في تحسين تكامل العلاقة بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي، من خلال الآتي:

1. نقاط التشابه والاختلاف بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي:

بالرغم من اختلاف المدقق الخارجي والمدقق الداخلي من حيث (الهدف، التعيين، المسؤولية، التقرير، الاستقلالية، نطاق العمل، أسلوب التدقيق، المعايير المهنية التي يتقيد بها)، إلا أنه توجد بعض النقاط المشتركة بينهما، وهي:

- وجود التأهيل العلمي والعملي، والتحلي بالموضوعية، وتوافر الاستقلالية.
- هدف وجود نظام رقابة فعال لمنع وتقليل حدوث الأخطاء والتلاعب، المساعدة في توفير نظام محاسبي فعال يقوم بتوفير المعلومات التي تساعد في إعداد القوائم المالية والتي يمكن الاعتماد عليها من قبل الأطراف المعنية.[13]
- اتباع المنهجية نفسها في أداء التدقيق من تخطيط وأداء للاختبارات، واستعمال التقنيات عند التنفيذ؛ والاهتمام بالمخاطرة والأهمية النسبية لتحديد مدى اختباراته وتقييم النتائج.[14]

2. الوسائل المشتركة للحصول على أدلة التدقيق:

للحصول على أدلة إثبات كافية وملائمة فإن المدقق قد يجمع بين عدة وسائل منها: (المعاينة والجرد الفعلي، الفحص الحسابي والمستندي، المصادقات، الاستفسار والتتبع، التدقيق الانتقادي، فحص نظام الرقابة الداخلية، الإجراءات التحليلية، المعاينة الإحصائية، تتبع نتائج الأحداث اللاحقة)، ويدخل في نطاق كل منها مجموعة من الإجراءات التي تساعده على تصميم وإنجاز إجراءات التدقيق، مع مراعاة اختلاف نظرة المدقق للوسيلة وهدفه منها وإمكانية الاستفادة منها وتأثيرها على تصميم خطة التدقيق وإجراءاته وتوقيته.[15]

3. استفادة المدقق الخارجي من عمل المدقق الداخلي:

يمكن للمدقق الخارجي الاستفادة من عمل دائرة التدقيق الداخلي، مع تحمله المسؤولية الحصرية عن رأي التدقيق المقدم من قبله، لذلك يقوم المدقق الخارجي بتحديد المتطلبات الآتية:[16]

1. تحديد إمكانية ملائمة وكفاية عمل أفراد دائرة التدقيق الداخلي لأغراض التدقيق.
2. تحديد التأثير المخطط لعمل دائرة التدقيق الداخلي على طبيعة وتوقيت ونطاق إجراءات المدقق الخارجي.

مواد البحث وطرائقه:

أولاً: عينة البحث

تتكون عينة البحث من المدققين الخارجيين المزاولين والمدققين الداخليين والمراقبين المصرفيين الداخليين في المصارف لعام 2022، بهدف الحصول على رأيهم والتوصل إلى النتائج الحقيقية للبحث، وبلغ مجموع أفراد العينة 55. وفيما يأتي عرض للمعلومات العامة لعينة البحث:

جدول رقم (1): التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص العلمي والمؤهل العلمي والخبرة والموقع الوظيفي

التخصص العلمي	محاسبة	اقتصاد	مصارف	إدارة	Total
العدد	30	3	15	7	55
النسبة المئوية	%55	%5	%27	%13	100%
المؤهل العلمي	دكتوراه	ماجستير	دبلوم	بكالوريوس	
العدد	3	13	6	33	55
النسبة المئوية	%5	%24	%11	%60	100%
الخبرة	**5>سنوات**	**5– 10 سنوات**	**10->15سنة**	**15< سنة**	
العدد	8	20	12	15	55
النسبة المئوية	%15	%36	%22	%27	100%
الموقع الوظيفي	**مراقب مصرفي**	**مدقق داخلي**	**مدقق خارجي**		
العدد	10	15	30		55
النسبة المئوية	%18	%27	%55		100%

ثانياً: أداة البحث

تم تصميم استبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بالبحث، بناءً على أسس علمية، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري. تبدأ الاستبانة بمقدمة تعريفية تبين طبيعة البحث وتؤكد ضمان سرية الإجابات وقد شملت أسئلة الاستبانة جوانب البحث وفرضياته؛ إذ قسمت الأسئلة إلى قسمين: يتضمن الأول: مجموعة الأسئلة العامة لعينة البحث؛ ويتضمن الثاني: خمسة محاور تعبّر عن فرضيات البحث، ويحتوي كل محور مجموعة من العبارات.

ثالثاً: الأسلوب والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ومعالجتها

إن أسئلة الاستبيان من النوع المقفل وفق مقياس ليكرت الثلاثي في تقدير إجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات المقاييس المستخدمة في البحث، مع ثلاثة خيارات لكل عبارة (نعم، محايد، لا) وتقابلها على التوالي الدرجات (3، 2، 1). تم تفريغ وإدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS، لتنفيذ العمليات الإحصائية والتحليلية واختبار الفرضيات والإجابة عن أسئلة البحث واستخلاص النتائج. ومن أهم الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية لتحويل البيانات إلى معلومات الآتي: المتوسط الحسابي Mean، الانحراف المعياري Standard Deviation، التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، اختبار تحليل التباين وحيد الاتجاه ANOVA لاختبار الفروق في متغيرات البحث لأكثر من مجموعتين، اختبار ستودنت T لعينة واحدة لتقييم مستوى عبارات ومحاور البحث.

رابعاً: اختبار معامل الثبات لمحاور الاستبيان

لقياس درجة ثبات وصدق جميع محاور الاستبيان، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ[1] كالآتي:

جدول رقم (2): التوزيع التكراري لعينة البحث حسب التخصص العلمي والمؤهل العلمي والخبرة والموقع الوظيفي

محاور البحث	عدد الفقرات	معامل الثبات
فاعلية نظام الرقابة المصرفية	7	0.62
مصداقية البيانات المالية	9	0.68
عدالة البيانات المالية	13	0.66
حسن سير العمل	10	0.62
اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي	9	0.70

يبين الجدول رقم (2) بأن معاملات الثبات لجميع محاور الاستبيان عالية ومقبولة إحصائياً، فهي أكبر من 0.60

وتدل على ثبات فقرات جميع محاور البحث في القياس والتعبير عنها يمثله فعلاً بنسب ثبات مرتفعة تراوحت بين (62% و 70%).

خامساً: تحديد النماذج

تم في الجداول التالية اختبار الفروق بين جهات التدقيق في كل محور من محاور البحث على حدة. وتم وضع الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين بالنسبة لكل محور من محاور البحث:

الفرضية العدم: لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق.

الفرضية البديلة: يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق.

تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA) الذي يعتمد أساسا على اختبار إحصائي يطلق عليه اسم F نسبة إلى التوزيع الاحتمالي F-Distribution.

إذا كانت قيمة احتمال المعنوية (.Sig) المقابلة لكل عبارة في كل محور أصغر أو تساوي قيمة مستوى الدلالة (0.05)، فيتم رفض الفرضية العدم وقبول الفرضية البديلة، أي يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق حسب معامل كل عبارة في كل محور من المحاور الخمسة للبحث، مما يعني أن جهات التدقيق الثلاثة غير متوافقة حول أهمية هذه العبارة، ويفضل حذفها من الدراسات اللاحقة لأنها ضعيفة أو غير واضحة؛ أما إذا كانت قيمة احتمال المعنوية (.Sign) المقابلة لكل عبارة في كل محور أكبر من

[1] تتراوح قيمة المعامل بين 0 و1. فالصفر تدل على عدم الثبات في البيانات، أما والأحد فيدل على الثبات التام. وتعد القيمة 60% على الأقل مقبولة للحكم على أداة البحث بالصدق.

(0.05)، فيتم قبول الفرضية العدم ورفض الفرضية البديلة، أي لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق حسب معامل كل عبارة في كل محور من المحاور الخمسة للبحث، مما يعني أن جهات التدقيق متوافقة حول أهمية هذه العبارة؛ ويتبين ذلك بالفقرات والجداول الخاصة بها كما الآتي:

1. تحديد نموذج دور التدقيق على المصارف في سورية في تعزيز فاعلية نظام الرقابة المصرفية:

جدول رقم (3): الإحصائيات الوصفية واختبار ANOVA للفروق في دور التدقيق في تعزيز فاعلية الرقابة المصرفية حسب الموقع الوظيفي

		N	Mean	F	Sig.	النتيجة
تقوم المصارف باعتماد عمليات التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي	مراقب مصرفي	10	1.80	0.472	0.625	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.94			
	مدقق خارجي	30	1.83			
	total	55	1.86			
يستطيع المدقق الخارجي أن يعمل بدرجة كبيرة من الاستقلالية في المصارف	مراقب مصرفي	10	2.25	0.831	0.438	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.17			
	مدقق خارجي	30	2.04			
	Total	55	2.11			
يتمتع المدقق الداخلي بدرجة مرتفعة من الاستقلالية	مراقب مصرفي	10	1.45	0.681	0.508	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.54			
	مدقق خارجي	30	1.41			
	Total	55	1.46			
يتمتع المدقق الخارجي بدرجة مرتفعة من الاستقلالية	مراقب مصرفي	10	2.50	2.345	0.100	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.40			
	مدقق خارجي	30	2.64			
	Total	55	2.55			
تهدف إجراءات التدقيق الداخلي والخارجي للحد من الغش والتلاعب في العمليات لدى المصارف	مراقب مصرفي	10	2.70	2.118	0.125	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.86			
	مدقق خارجي	30	2.89			
	Total	55	2.85			
لدى المدقق الخارجي الأدوات والأساليب التي تجعله يتأكد من فاعلية نظام الرقابة لدى المصرف.	مراقب مصرفي	10	2.15	0.157	0.855	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.06			
	مدقق خارجي	30	2.14			
	Total	55	2.12			
يقيّم المدقق الخارجي المخاطر التي يتعرض لها المصرف ويدرس أداء المدقق الداخلي لمواجهة هذه المخاطر	مراقب مصرفي	10	2.10	3.008	0.039	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.14			
	مدقق خارجي	30	2.36			
	Total	55	2.26			

2. تحديد نموذج دور التدقيق في سورية في تعزيز مصداقية البيانات المالية:

جدول رقم (4): الإحصائيات الوصفية واختبار ANOVA للفروق في دور التدقيق على المصارف في سورية في تعزيز مصداقية البيانات المالية حسب الموقع الوظيفي

		N	Mean	F	Sig.	النتيجة
قيام المصارف بعمليات التدقيق الداخلي والخارجي تساهم في زيادة الصدق في القوائم المالية الخاصة بها.	مراقب مصرفي	10	2.25	2.291	0.105	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.29			
	مدقق خارجي	30	2.54			
	total	55	2.42			
يثق المساهمون في المصارف بالقوائم المالية المدققة من قبل مدقق خارجي.	مراقب مصرفي	10	2.65	0.89	0.412	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.66			
	مدقق خارجي	30	2.79			
	Total	55	2.73			
قيام المصرف بتأسيس قسم خاص للتدقيق الداخلي يساهم في رفع مستوى المصداقية في القوائم المالية.	مراقب مصرفي	10	2.30	0.83	0.43	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.46			
	مدقق خارجي	30	2.51			
	Total	55	2.46			
يتم وضع خطط خاصة بالتدقيق الداخلي والخارجي تهدف للتأكد من صحة ما تمثله القوائم المالية مقارنة مع الواقع.	مراقب مصرفي	10	2.05	9.5	0	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.46			
	مدقق خارجي	30	1.44			
	Total	55	1.54			
يستخدم المدقق الداخلي والمدقق الخارجي أدوات تساعده في زيادة مستوى الصدق الذي تعكسه القوائم المالية.	مراقب مصرفي	10	1.80	2.64	0.075	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.94			
	مدقق خارجي	30	1.66			
	Total	55	1.76			
يتم تغيير الأدوات المستخدمة في التدقيق عند تعديل خطة التدقيق بهدف رفع مصداقية البيانات المالية.	مراقب مصرفي	10	1.95	0.58	0.55	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.77			
	مدقق خارجي	30	1.90			
	Total	55	1.87			
تزيد عمليات التدقيق المطبقة في المصارف من عدم التحيز.	مراقب مصرفي	10	2.60	9.2	0	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.17			
	مدقق خارجي	30	1.94			
	Total	55	2.11			
تزيد عمليات التدقيق المطبقة في المصارف من القابلية للتحقق.	مراقب مصرفي	10	2.25	5.17	0.007	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.71			
	مدقق خارجي	30	2.09			
	Total	55	2.01			
تزيد عمليات التدقيق المطبقة في المصارف من مستوى الأمانة في العرض.	مراقب مصرفي	10	2.45	2.2	0.114	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.09			
	مدقق خارجي	30	2.30			
	Total	55	2.26			

1. تحديد نموذج دور التدقيق على المصارف في سورية في تزويد الأطراف المستفيدة من القوائم المالية بتقارير تعطي تأكيداً معقولاً حول عدالة البيانات المالية:

جدول رقم (5): الإحصائيات الوصفية واختبار ANOVA للفروق في دور التدقيق على المصارف في سورية في تزويد الأطراف المستفيدة من القوائم المالية بتقارير تعطي تأكيدً معقولاً حول عدالة البيانات المالية حسب الموقع الوظيفي

						النتيجة
يساهم دور المدقق الخارجي في رفع درجة الإفصاح التام لدى المصارف.	مراقب مصرفي	10	2.80	0.524	0.593	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.71			
	مدقق خارجي	30	2.80			
	total	55	2.78			
يساهم دور المدقق الداخلي في رفع درجة الإفصاح التام لدى المصارف.	مراقب مصرفي	10	2.55	0.662	0.518	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.49			
	مدقق خارجي	30	2.61			
	Total	55	2.57			
إن الثبات النسبي في استخدام السياسات المحاسبية يزيد من عدالة البيانات المالية.	مراقب مصرفي	10	2.40	0.017	0.983	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.37			
	مدقق خارجي	30	2.40			
	Total	55	2.39			
يلعب التدقيق دوراً كبيراً في ثبات السياسات المحاسبية المستخدمة لدى المصارف.	مراقب مصرفي	10	2.40	0.876	0.419	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.37			
	مدقق خارجي	30	2.54			
	Total	55	2.47			
من وجهة نظرك كمعد أو قارئ للبيانات المالية، إن اعتماد مفهوم الأهمية النسبية في القوائم المالية يزيد من عدالة البيانات المالية.	مراقب مصرفي	10	2.00	0.482	0.619	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.91			
	مدقق خارجي	30	2.06			
	Total	55	2.01			
من وجهة نظرك كمعد أو قارئ للبيانات المالية، إن اعتماد مبدأ القابلية للمقارنة عند إعداد القوائم المالية يرفع من درجة عدالة البيانات المالية.	مراقب مصرفي	10	2.50	2.905	0.059	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.03			
	مدقق خارجي	30	2.17			
	Total	55	2.18			
خلو البيانات المالية من التحيز يزيد من موضوعيتها وبالتالي يرفع من عدالة هذه البيانات.	مراقب مصرفي	10	2.75	9.850	0.000	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.17			
	مدقق خارجي	30	2.06			
	Total	55	2.20			
إن ملاءمة المعلومات المالية تساهم في اتخاذ القرار المناسب.	مراقب مصرفي	10	2.70	8.505	0.000	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.00			
	مدقق خارجي	30	1.90			
	Total	55	2.06			
اتخاذ معد البيانات مبدأ الحيطة والحذر في تقديره الأمور المستقبلية عند تجهيزه البيانات المالية يساهم في رفع عدالتها.	مراقب مصرفي	10	1.55	3.270	0.041	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.29			
	مدقق خارجي	30	1.57			
	Total	55	1.49			
إن اعتماد مفهوم أن المنشأة الاقتصادية قائمة ومستمرة ولا يلوح بالأفق ما يشير إلى حلها أو تصفيتها يزيد من عدالة وصحة البيانات المالية.	مراقب مصرفي	10	1.95	2.511	0.085	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.57			
	مدقق خارجي	30	1.64			
	Total	55	1.67			
عندما تعكس البيانات المالية الواقع المالي والمحاسبي بتجرد ترتفع درجة الصدق في البيانات المالية.	مراقب مصرفي	10	2.35	1.423	0.245	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.23			
	مدقق خارجي	30	2.09			
	Total	55	2.17			
قيام المصارف بإصدار تقارير مالية مدققة يزيد من اعتماد مستخدمي هذه التقارير بشكل كبير.	مراقب مصرفي	10	2.35	2.133	0.123	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.46			
	مدقق خارجي	30	2.67			
	Total	55	2.56			
قيام المدقق الخارجي بالتوقيع على البيانات المالية يمنحها مصداقية أكبر لدى مستخدمي هذه البيانات.	مراقب مصرفي	10	2.05	0.069	0.933	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.97			
	مدقق خارجي	30	1.99			
	Total	55	1.99			

4. تحديد نموذج دور التدقيق كضمانة لحسن سير العمل في المصارف السورية:

جدول رقم (6): الإحصائيات الوصفية واختبار ANOVA للفروق في دور التدقيق كضمانة لحسن سير العمل حسب الموقع الوظيف

		N	Mean	F	Sig.	النتيجة
يوجد حاجة ماسة لعمل التدقيق الداخلي للتأكد من سلامة العمليات الداخلية في المصرف.	مراقب مصرفي	10	2.75	0.139	0.871	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.80			
	مدقق خارجي	30	2.76			
	total	55	2.77			
لدى المدقق الخارجي الأدوات المناسبة التي تجعله يتأكد من سلامة أداء العمليات المصرفية.	مراقب مصرفي	10	2.45	0.137	0.872	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.54			
	مدقق خارجي	30	2.51			
	Total	55	2.51			
تراكمت لدى المدقق الداخلي في المصرف خبرة كافية تساعده في تقييم أداء العمليات داخل المصرف.	مراقب مصرفي	10	2.35	3.821	0.025	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.60			
	مدقق خارجي	30	2.29			
	Total	55	2.38			
يمتلك المدقق الخارجي الخبرة الكافية للتركيز على العمليات التي يراها تلعب دوراً في تحديد حسن سير العمليات المصرفية.	مراقب مصرفي	10	2.45	1.449	0.239	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.69			
	مدقق خارجي	30	2.63			
	Total	55	2.62			
إن كبر حجم عمليات المصرف يجعل من التدقيق الخارجي ضرورياً للتأكد من صحة ودقة وسلامة العمليات المصرفية.	مراقب مصرفي	10	2.40	0.657	0.520	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.34			
	مدقق خارجي	30	2.24			
	Total	55	2.30			
تطبيق قواعد الحوكمة وفصل الملكية عن الإدارة يخلق حاجة ملحة لعمليات التدقيق الداخلي والخارجي لدى المصارف.	مراقب مصرفي	10	2.50	0.364	0.696	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.51			
	مدقق خارجي	30	2.59			
	Total	55	2.55			
تشابك العمليات المصرفية وتعقيد العمليات داخل المصارف تجعل التدقيق أساسي لمراقبة العمليات من حصول أي خطر.	مراقب مصرفي	10	2.40	10.143	0.000	يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.97			
	مدقق خارجي	30	1.84			
	Total	55	1.97			
توزع المصارف في مختلف المحافظات السورية خلق حاجة ماسة لعمل المدقق الداخلي الذي يقوم بالاطلاع على عمل الفروع للتأكد من سلامة عملها.	مراقب مصرفي	10	2.15	0.41	0.960	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.14			
	مدقق خارجي	30	2.11			
	Total	55	2.13			
يبذل المدقق الداخلي العناية المهنية الكافية للتأكد من حسن سير العمليات المصرفية.	مراقب مصرفي	10	2.20	2.722	0.070	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.54			
	مدقق خارجي	30	2.31			
	Total	55	2.36			
تعتمد المصارف على شركات كبيرة لها باع واسع في التدقيق للتأكد من جودة عمله.	مراقب مصرفي	10	2.15	0.103	0.903	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.20			
	مدقق خارجي	30	2.14			
	Total	55	2.16			

5. تحديد نموذج اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي لدى المصارف في سورية:

جدول رقم (7): الإحصائيات الوصفية واختبار ANOVA للفروق في اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي لدى المصارف في سورية حسب الموقع الوظيفي

		N	Mean	F	Sig.	النتيجة
يقوم المدقق الخارجي بتقييم إجراءات التدقيق الداخلي المطبقة في المصرف بهدف تحديد مدى الاعتماد على عمل المدقق الداخلي.	مراقب مصرفي	10	2.85	0.247	0.782	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.80			
	مدقق خارجي	30	2.77			
	total	55	2.79			
لدى المدقق الخارجي المعرفة الكافية بعمل المدقق الداخلي.	مراقب مصرفي	10	1.70	1.721	0.183	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.66			
	مدقق خارجي	30	1.87			
	Total	55	1.78			
يقوم المدقق الخارجي بتقييم مدى كفاءة أعمال التدقيق الداخلي من ناحية الموضوعية.	مراقب مصرفي	10	2.45	1.993	0.141	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.57			
	مدقق خارجي	30	2.33			
	Total	55	2.42			
يقوم المدقق الخارجي بتقييم مدى كفاءة أعمال التدقيق الداخلي من ناحية الكفاءة التقنية.	مراقب مصرفي	10	2.40	0.545	0.581	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.23			
	مدقق خارجي	30	2.24			
	Total	55	2.26			
يقوم المدقق الخارجي بتقييم مدى كفاءة أعمال التدقيق الداخلي من ناحية بذل العناية الكافية.	مراقب مصرفي	10	2.45	0.011	0.989	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.46			
	مدقق خارجي	30	2.47			
	Total	55	2.46			
يحتاج المدقق الخارجي لوقت وجهد أقل لأداء مهامه عند اعتماده على عمل المدقق الداخلي.	مراقب مصرفي	10	2.40	0.122	0.885	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.49			
	مدقق خارجي	30	2.46			
	Total	55	2.46			
إن علاقة المدقق الخارجي بالمدقق الداخلي تصبح أكثر فعالية عند اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي.	مراقب مصرفي	10	1.65	2.936	0.057	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	1.57			
	مدقق خارجي	30	1.83			
	Total	55	1.73			
يقيم المدقق الخارجي المخاطر بمستوى أقل عند اعتماده على عمل مدقق داخلي ذو كفاءة جيدة.	مراقب مصرفي	10	2.65	0.460	0.632	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.69			
	مدقق خارجي	30	2.59			
	Total	55	2.62			
تصبح تكاليف التدقيق الخارجي أقل عند الاعتماد على عمل المدقق الداخلي.	مراقب مصرفي	10	2.35	0.068	0.934	لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين جهات التدقيق
	مدقق داخلي	15	2.31			
	مدقق خارجي	30	2.29			
	Total	55	2.30			

سادساً: اختبار فرضيات البحث

تم اختبار الفرضيات باستخدام اختبار T ستودنت وحيد العينة، حسب الخطوتين الآتيتين:

1. مقارنة اختبار T ستودنت لمتوسط عينة واحدة بالمتوسط الحيادي لمقياس ليكرت الثلاثي البالغ (2)، ثم إسناد قيمة لغوية لمستوى العبارة حسب قيمة المتوسط لكل عبارة/ محور كالآتي:

جدول رقم (8): جدول تحديد مستوى العبارة/ المحور حسب قيمتها وفق اختبار T لعينة واحدة

قيمة المتوسط للعبارة/ للمحور	مستوى العبارة/ المحور
أكبر أو يساوي (1) وأصغر تماماً من القيمة (2)	منخفض
مساوية للقيمة (2)	وسط
أكبر تماماً من (2) وأصغر أو تساوي القيمة (2.25)	فوق الوسط
أكبر تماماً من (2.25) وأصغر أو يساوي القيمة (2.55)	جيد
أكبر تماماً من (2.55) وأصغر أو يساوي القيمة (3)	جيد جداً

ووفقاً لما سبق تم في الجداول التالية ترتيب العبارات/ المحاور حسب الأهمية.

2. تمت مقارنة قيمة احتمال المعنوية (Sig) المقابلة لإحصائية الاختبار T بمستوى الدلالة المستخدم في اختبار الفرضيات (0.05) لكل عبارة من عبارات المحور ثم للمحور نفسه؛ فإذا كانت قيمة احتمال المعنوية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، فيدل ذلك على وجود فرق معنوي؛ أما إذا كانت قيمة احتمال المعنوية أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، فيدل ذلك على عدم وجود فرق معنوي.

ويتبين ذلك في الفقرات والجداول الخاصة بها كما الآتي:

اختبار الفرضية الأولى: التدقيق على المصارف في سورية يعزز الثقة في فاعلية نظام الرقابة المصرفية

جدول رقم (9): جدول اختبار الفرضية الأولى باستخدام ستودنت لعينة واحدة

One- Sample T-Test-Test Value =2						
ترتيب الأهمية		Mean	std. deviation	T	Sig.	النتيجة
1	تهدف إجراءات التدقيق الداخلى والخارجى للحد من الغش والتلاعب فى العمليات لدى المصارف.	2.85	0.360	26.302	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
2	يتمتع المدقق الخارجي بدرجة مرتفعة من الاستقلالية.	2.55	0.560	11.017	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
3	يقيّم المدقق الخارجى المخاطر التى يتعرض لها المصرف ويدرس أداء المدقق الداخلي لمواجهة هذه المخاطر.	2.26	0.646	4.428	0.000	الفرق معنوى ومستوى العبارة جيد
4	لدى المدقق الخارجى الأدوات والأساليب التى تجعله يتأكد من فاعلية نظام الرقابة لدى المصرف.	2.12	0.779	1.723	0.087	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
5	يستطيع المدقق الخارجي أن يعمل بدرجة كبيرة من الاستقلالية في البنوك.	2.11	0.710	1.765	0.080	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
6	تقوم المصارف باعتماد عمليات التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي.	1.86	0.631	-2.551	0.012	الفرق معنوي ومستوى العبارة منخفض
7	يتمتع المدقق الداخلي بدرجة مرتفعة من الاستقلالية.	1.46	0.531	-11.44	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة منخفض
	محور فاعلية نظام الرقابة المصرفية	2.17	0.339	5.647	0.000	الفرق معنوي ومستوى المحور فوق الوسط

اختبار الفرضية الثانية: التدقيق على المصارف في سورية يزيد من مصداقية البيانات المالية

جدول رقم (10): جدول اختبار الفرضية الثانية باستخدام ستودنت لعينة واحدة

One- Sample T-Test-Test Value =2						
ترتيب الأهمية		**Mean**	**std. deviation**	**T**	**Sig.**	**النتيجة**
1	يثق المساهمون في المصارف بالقوائم المالية المدققة من قبل مدقق خارجي	2.73	0.544	14.951	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
2	قيام المصرف بتأسيس قسم خاص للتدقيق الداخلي يساهم في رفع مستوى المصداقية في القوائم المالية	2.46	0.654	7.928	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
3	قيام المصارف بعمليات التدقيق الداخلي والخارجي تساهم في زيادة الصدق في القوائم المالية الخاصة بها	2.42	0.710	6.676	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
4	تزيد عمليات التدقيق المطبقة في المصارف من مستوى الأمانة في العرض	2.26	0.662	4.461	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
5	تزيد عمليات التدقيق المطبقة في المصارف من عدم التحيز	2.11	0.650	1.926	0.056	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
6	تزيد عمليات التدقيق المطبقة في المصارف من القابلية للتحقق	2.01	0.690	0.130	0.897	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
7	يتم تغيير الأدوات المستخدمة في التدقيق عند تعديل خطة التدقيق بهدف رفع مصداقية البيانات المالية	1.87	0.672	-2.130	0.035	الفرق معنوي ومستوى العبارة منخفض
8	يستخدم المدقق الداخلي والمدقق الخارجي أدوات تساعده في زيادة مستوى الصدق الذي تعكسه القوائم المالية	1.76	0.614	-4.368	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة منخفض
9	يتم وضع خطط خاصة بالتدقيق الداخلي والخارجي تهدف للتأكد من صحة ما تمثله القوائم المالية مقارنةً مع الواقع	1.54	0.602	-8.462	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة منخفض
	محور مصداقية البيانات المالية	2.13	0.341	4.276	0.000	الفرق معنوي ومستوى المحور فوق الوسط

اختبار الفرضية الثالثة: التدقيق على المصارف في سورية يزود الأطراف المستفيدة من القوائم المالية بتقارير تعطي تأكيداً معقولاً حول عدالة البيانات المالية

جدول رقم (11): جدول اختبار الفرضية الثالثة باستخدام ستودنت لعينة واحدة

One- Sample T-Test-Test Value =2						
ترتيب الأهمية		Mean	std. deviation	T	Sig.	النتيجة
1	يساهم دور المدقق الخارجي في رفع درجة الإفصاح التام لدى المصارف.	2.78	0.419	20.726	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
2	يساهم دور المدقق الداخلي في رفع درجة الإفصاح التام لدى المصارف.	2.57	0.544	11.677	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
3	قيام المصارف بإصدار تقارير مالية مدققة يزيد من اعتماد مستخدمي هذه التقارير بشكل كبير.	2.56	0.712	8.798	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
4	يلعب التدقيق دوراً كبيراً في ثبات السياسات المحاسبية المستخدمة لدى المصارف.	2.47	0.679	7.773	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
5	إن الثبات النسبي في استخدام السياسات المحاسبية يزيد من عدالة البيانات المالية.	2.39	0.761	5.760	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
6	خلو البيانات المالية من التحيز يزيد من موضوعيتها وبالتالي يرفع من عدالة هذه البيانات.	2.20	0.660	3.388	0.001	الفرق معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
7	من وجهة نظرك كمعد أو قارئ للبيانات المالية، إن اعتماد مبدأ القابلية للمقارنة عند إعداد القوائم المالية يرفع من درجة عدالة البيانات المالية.	2.18	0.711	2.891	0.005	الفرق معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
8	عندما تعكس البيانات المالية الواقع المالي والمحاسبي بتجرد ترتفع درجة الصدق في البيانات المالية.	2.17	0.669	2.808	0.006	الفرق معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
9	إن ملاءمة المعلومات المالية تساهم في اتخاذ القرار المناسب.	2.06	0.816	0.767	0.444	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
10	من وجهة نظرك كمعد أو قارئ للبيانات المالية، إن اعتماد مفهوم الأهمية النسبية في القوائم المالية يزيد من عدالة البيانات المالية.	2.01	0.701	0.128	0.899	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة فوق الوسط
11	قيام المدقق الخارجي بالتوقيع على البيانات المالية يمنحها مصداقية أكبر لدى مستخدمي هذه البيانات.	1.99	0.778	-0.115	0.909	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة ضعيف
12	إن اعتماد مفهوم أن المنشاة الاقتصادية قائمة ومستمرة وأنه لا يلوح بالأفق ما يشير إلى حلها أو تصفيتها يزيد من عدالة وصحة البيانات المالية.	1.67	0.632	-5.801	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة ضعيف
13	اتخاذ معد البيانات مبدأ الحيطة والحذر في تقديره الأمور المستقبلية عند تجهيزه البيانات المالية يساهم في رفع عدالتها.	1.49	0.562	-10.17	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة ضعيف
تزويد الأطراف المستفيدة من القوائم المالية بتقارير تعطي تأكيداً معقولاً حول عدالة البيانات المالية		2.19	0.297	2.327	0.000	الفرق معنوي ومستوى المحور فوق الوسط

اختبار الفرضية الرابعة: تحتاج المصارف في سورية في أداء أنشطتها المختلفة إلى التدقيق الداخلي والخارجي معاً كضمانة لحسن سير العمل:

جدول رقم (12): جدول اختبار الفرضية الرابعة باستخدام ستودنت لعينة واحدة

One- Sample T-Test-Test Value =2						
ترتيب الأهمية		Mean	std. deviation	T	Sig.	النتيجة
1	يوجد حاجة ماسة لعمل التدقيق الداخلي للتأكد من سلامة العمليات الداخلية في المصرف.	2.77	0.424	20.26	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
2	يمتلك المدقق الخارجي الخبرة الكافية للتركيز على العمليات التي يراها تلعب دوراً في تحديد حسن سير العمليات المصرفية.	2.62	0.505	13.65	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
3	تطبيق قواعد الحوكمة وفصل الملكية عن الإدارة يخلق حاجة ملحة لعمليات التدقيق الداخلي والخارجي لدى المصارف.	2.55	0.499	12.36	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
4	لدى المدقق الخارجي الأدوات المناسبة التي تجعله يتأكد من سلامة أداء العمليات المصرفية.	2.51	0.630	9.085	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
5	تراكمت لدى المدقق الداخلي في المصرف خبرة كافية تساعده في تقييم أداء العمليات داخل المصرف.	2.38	0.565	7.6	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
6	يبذل المدقق الداخلي العناية المهنية الكافية للتأكد من حسن سير العمليات المصرفية.	2.36	0.588	6.85	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
7	إن كبر حجم عمليات المصرف يجعل من التدقيق الخارجي ضرورياً للتأكد من صحة ودقة وسلامة العمليات المصرفية.	2.30	0.609	5.43	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
8	تعتمد المصارف على شركات كبيرة لها باع واسع في التدقيق للتأكد من جودة عمله.	2.16	0.614	2.91	0.004	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
9	توزع المصارف في مختلف المحافظات السورية خلق حاجة ماسة لعمل المدقق الداخلي الذي يقوم بالاطلاع على عمل الفروع للتأكد من سلامة عملها.	2.13	0.609	2.35	0.020	الفرق معنوي ومستوى العبارة فوق المتوسط
10	تشابك العمليات المصرفية وتعقيد العمليات داخل المصارف تجعل التدقيق أساسي لمراقبة العمليات من حصول أي خطر.	1.97	0.523	-0.69	0.495	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة متوسط
	دور التدقيق كضمانة لحسن سير العمل	2.37	0.266	15.69	0.000	الفرق معنوي ومستوى المحور جيد

اختبار الفرضية الخامسة: يعتمد المدقق الخارجي عمل المدقق الداخلي لدى المصارف في سورية

جدول رقم (13): جدول اختبار الفرضية الخامسة باستخدام ستودنت لعينة واحدة

One- Sample T-Test-Test Value =2						
ترتيب الأهمية		Mean	std. deviation	T	Sig.	النتيجة
1	يقوم المدقق الخارجي بتقييم إجراءات التدقيق الداخلي المطبقة في المصرف بهدف تحديد مدى الاعتماد على عمل المدقق الداخلي.	2.79	0.445	19.884	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
2	يقيّم المدقق الخارجي المخاطر بمستوى أقل عند اعتماده على عمل مدقق داخلي ذو كفاءة جيدة.	2.62	0.518	13.457	0.000	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة جيد جداً
3	يحتاج المدقق الخارجي لوقت وجهد أقل لأداء مهامه عند اعتماده على عمل المدقق الداخلي.	2.47	0.616	8.280	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
4	يقوم المدقق الخارجي بتقييم مدى كفاءة أعمال التدقيق الداخلي من ناحية بذل العناية الكافية.	2.46	0.642	8.082	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
5	يقوم المدقق الخارجي بتقييم مدى كفاءة أعمال التدقيق الداخلي من ناحية الموضوعية.	2.42	0.598	7.775	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
6	تصبح تكاليف التدقيق الخارجي أقل عند الاعتماد على عمل المدقق الداخلي.	2.30	0.710	4.789	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
7	يقوم المدقق الخارجي بتقييم مدى كفاءة أعمال التدقيق الداخلي من ناحية الكفاءة التقنية.	2.26	0.637	4.635	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة جيد
8	تصبح علاقة المدقق الخارجي بالمدقق الداخلي أكثر فعالية هند اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي	1.73	0.544	-5.586	0.000	الفرق غير معنوي ومستوى العبارة ضعيف
9	لدى المدقق الخارجي المعرفة الكافية بعمل المدقق الداخلي.	1.78	0.604	-4.001	0.000	الفرق معنوي ومستوى العبارة ضعيف
اعتماد المدقق الخارجي على العمل المقدم من قبل المدقق الداخلي لدى المصارف		2.31	0.323	10.873	0.000	الفرق معنوي ومستوى المحور جيد

سابعاً: تقييم محاور الدراسة ككل: إن تقييم محاور الدراسة يعتمد على تحديد الأهمية النسبية لكل محور،[2] كما يأتي:

جدول رقم (14): الإحصائيات الوصفية لمحاور الدراسة من وجهة نظر أفراد العينة ككل

المحور	N	Mean	Std. Deviation	الأهمية النسبية	المرتبة
فاعلية نظام الرقابة المصرفية	55	2.17143	.3394220	72.3%	4
مصداقية البيانات المالية	55	2.13067	.3416130	71%	5
عدالة البيانات المالية	55	2.19508	.2976880	%1.37	3
حسن سير العمل	55	2.37440	.2666710	%1.97	1
اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي	55	2.31467	.3235530	%1.77	2

النتائج:

1. تزداد فاعلية أنظمة الرقابة المصرفية العاملة في سورية، من خلال الدور الذي يقوم به المدققون الداخليون والخارجيون، والذي يهدف إلى زيادة كفاءة وفعالية أنظمة الرقابة المصرفية، مع التأكد من تطبيق إجراءات الرقابة بشكل صحيح وسليم.

2. حصل على المرتبة الأولى من حيث الأهمية وبمستوى جيد المحور الآتي: (تحتاج المصارف في سورية في أداء أنشطتها المختلفة إلى التدقيق الداخلي والخارجي معاً كضمانة لحسن سير العمل)؛ واتفقت جهات التدقيق على أن أهم عبارة في المحور هي: (يوجد حاجة ماسة لعمل التدقيق الداخلي للتأكد من سلامة العمليات الداخلية في المصرف).

3. حصل على المرتبة الثانية من حيث الأهمية وبمستوى جيد المحور الآتي: (يعتمد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي لدى المصارف في سورية)؛ واتفقت جهات التدقيق على أن أهم عبارة في المحور هي: (يقوم المدقق الخارجي بتقييم إجراءات التدقيق الداخلي المطبقة في المصرف بهدف تحديد مدى الاعتماد على عمل المدقق الداخلي).

4. حصل على المرتبة الثالثة من حيث الأهمية وبمستوى فوق الوسط المحور الآتي: (التدقيق على المصارف في سورية يزود الأطراف المستفيدة من القوائم المالية بتقارير تعطي تأكيداً معقولاً حول عدالة البيانات المالية)؛ واتفقت جهات التدقيق على أن أهم عبارة في المحور هي: (يساهم دور المدقق الداخلي في رفع درجة الإفصاح التام لدى المصارف).

5. حصل على المرتبة الرابعة من حيث الأهمية وبمستوى فوق الوسط المحور الآتي: (التدقيق على المصارف في سورية يعزز الثقة في فاعلية نظام الرقابة المصرفية)؛ واتفقت جهات التدقيق على أن أهم عبارة في المحور هي: (تهدف إجراءات التدقيق الداخلي والخارجي للحد من الغش والتلاعب في العمليات لدى المصارف).

6. حصل على المرتبة الخامسة من حيث الأهمية وبمستوى فوق الوسط المحور الآتي: (التدقيق على المصارف في سورية يزيد من مصداقية البيانات المالية)؛ واتفقت جهات التدقيق على أن أهم عبارة في المحور هي: (يثق المساهمون في المصارف بالقوائم المالية المدققة من قبل مدقق خارجي).

[2] الأهمية النسبية للمحور وفق مقياس ليكرت الثلاثي = المتوسط الحسابي للمحور /3.

الاستنتاجات:

1. تراوحت مستويات أدوار جهات التدقيق بين 70% و79.1% وذلك وفق تقييم محاور البحث ككل، مما يدل على أنه يجب على جهات الإدارة العليا في المصارف في سورية وضع السياسات والتدابير الكفيلة برفع مستوى أدوار جهات التدقيق إلى مستويات أعلى لما لها من أهمية في رفع كفاءة أداء المصارف السورية.
2. يحتاج المدقق الخارجي لوقت وجهد أقل لأداء مهامه عند اعتماده على عمل المدقق الداخلي، لذلك من الضروري العمل على زيادة اعتماد المدقق الخارجي على أداء المدقق الداخلي لما له من فوائد تنعكس على سلامة وعدالة القوائم المالية.
3. تعزيز دور جهات التدقيق في المصارف لما له من أثر فعال في تحسين سير العمليات المصرفية والتأكد من صحتها ودقتها وسلامتها، ما يؤدي إلى تعزيز الثقة في الجهاز المصرفي.
4. ضرورة التعاون والتنسيق بين المصارف وجمعية المحاسبين القانونيين والجامعات السورية في إقامة المحاضرات وتنظيم الدورات والمؤتمرات العلمية وورشات العمل للارتقاء بمستوى الأداء لدى جهات التدقيق وتزويدهم بكل ما هو جديد من معايير دولية في مجال المصارف والمحاسبة والتدقيق.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

1. محسن، محمود. (2011). مدى اعتماد المدققين الخارجيين على المدققين الداخليين في تقييم نظام الرقابة الداخلية: دراسة تطبيقية على مكاتب تدقيق الحسابات العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير. قسم المحاسبة والتمويل. كلية التارة. الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين. ص:110.

2. كيرزان، فاتن. (2013). مساهمة التدقيق الداخلي في تطبيق الحوكمة في المصارف السورية العامة والخاصة (دراسة مقارنة). مجلة المنارة للبحوث والدراسات. مج: 19. ع:4، 85-121. الأردن. جامعة آل البيت.

3. مشتهى، صبري. (2013). العلاقة بين المدقق الداخلي والمدقق الخارجي من وجهة نظر المدققين الخارجيين: دراسة حالة قطاع غزة، مجلة جامعة الأزهر، مج: 15، ع: 2، 409-438. غزة: فلسطين. سلسلة العلوم الإنسانية.

4. مرزقان، خولة. (2016). التكامل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي ودوره في تحسين جودة المعلومة المحاسبية: دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات ومكاتب محافظي الحسابات في الجزائر. رسالة ماجستير. شعبة العلوم التجارية. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي: الجزائر. ص: 169.

5. نجادي، إيمان. (2020)، التكامل بين التدقيق الداخلي والخارجي على ضوء المعيار الجزائري للتدقيق رقم 610. رسالة ماجستير، شعبة المالية والمحاسبة. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة عبد الحميد بن باديس. مستغانم. الجزائر. ص:68.

6. القانون رقم /33/ لعام 2009 المنظم لمهنة المحاسبة والتدقيق في الجمهورية العربية السورية.

7. دليل الحوكمة لدى المصارف التقليدية والمصارف الإسلامية العاملة في الجمهورية العربية السورية. (2009). مجلس النقد والتسليف. منشورات مصرف سورية المركزي.

8. القاضي، حسين، دحدوح، حسين، وقريط، عصام. (2014). أصول المراجعة. الجزء الأول. دمشق: سورية. منشورات جامعة دمشق: كلية الاقتصاد. ص: 611.

9. دليل الحوكمة. (2009). مرجع سابق.

10. تعليمات الرقابة المصرفية. رقم 2 لعام 2003. النظام الأساسي للمراقبين المصرفيين الداخليين. الأبواب: 1، 2، 3، 5، 6. مجلس النقد والتسليف.

11. دليل الحوكمة. (2009). مرجع سابق.

12. حمراس، مصطفى، ولطرش، محمد نور. (2020). التدقيق البنكي في المؤسسات المصرفية. شعبة: العلوم المالية والمحاسبية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة عبد الحيد ابن باديس. مستغانم: الجزائر. ص:137.

13. جمعة، أحمد. (1999). التدقيق الحديث للحسابات. ط: 1، عمان: الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع. ص: 242.

14. أبو سرعة، عبد السلام. (2010). التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية. قسم علوم تجارية. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. جامعة الجزائر. الجزائر. ص: 186.

15. معيار التدقيق الدولي 500: أدلة التدقيق. إصدارات المعايير الدولية لرقابة الجودة والتدقيق والمراجعة وعمليات التأكيد الأخرى والخدمات ذات العلاقة. (2010). الجزء الأول. الاتحاد الدولي للمحاسبين. ص: 386 – 387.

16. معيار التدقيق الدولي 610: استخدام عمل المدققين الداخليين. (2010). مرجع سابق. ص: 625 – 631.

المرجع باللغة الإنكليزية

1. Guide to Internal Audit. (2009). Frequently Asked. Questions about Developing and Maintaining an Effective Internal Audit Function. Second Edition. Protiviti Risk & Business Consulting Internal Audit. P: 80.